

أصابع الديك الرومي على كتفيه!

في سنة ١٨٩٧ احتفلت بريطانيا بالعيد الماسي لحكم
الملكة فكتوريا . وبعد أربع سنوات اهتزت بريطانيا وأوروبا
لوفاتها في جزيرة وايت ونشرت الصحف كيف كانت
الجنائز . . ومن الذي حضر ومن الذي غاب . . ومن الذي
سقط من البكاء ومن الذي انتحر حزناً عليها

وسمع الملك إدوارد (٦٠ سنة) أنه أصبح ملكًا . . ووصفت الصحف مرة
أخرى الملك الجديد . . وكيف أنه يريد أن يكون مختلفًا وأن يكون عمليًا وكيف أنه
بسرعة أصدر مرسومات بتغييرات جوهرية في القصر وفي علاقاته كملك وحاكم
جديد!

وكانت الشهور الأخيرة من حياة الملكة حزينة . . فقد كانت هناك حروب ضارية
في جنوب أفريقيا . . وما تزال الصحف تنشر أيضًا كيف أن البوير - أي الهولنديين -
ما يزالون يقاومون ولكن الحرب لم تتوقف . .

ونشرت صحيفة (ديلي ميل) كيف أن مراسلها اذجار والاس ، الذي أصبح
أديباً كبيراً بعد ذلك ، يؤكد للقراء أن الحرب في جنوب أفريقيا قد أوشكت على